سيئاته اى اسقطها كما تحط الشجرة ورقها اى يحط سيئاته بما يصيبه من الم الشوكة
فضلا عما هو اكبر منها ق عن ابن مسعود د بن عبد الله ٥ ما من مسلم يشاك
شوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة اى منزلة عالية فى الجنة ومحيت عنه بها خطية
اقتصر هنا قبله على التكفير وذكر معه هنا رفع الدرجة والتنويع باعتبار
المصايب فبعضها يترتب عليه الحط وبعضها الرفع وبعضها الكل م عن
عايشة ٥ ما من مسلم يشيب شيبة فى الاسلام الا كتب الله له بها حسنة
وحط عنه بها خطية د عن ابن عمرو بن العاص واسناده صالح ٥ ما من مسلم
يبيت على ذكر الله تعالى من نحو قراءة وتهليل وتكبير وتحميد وتسبيح طاهرا
يعنى عن الحدثين والخبث فيتعار بعين مهملة وراء مشددة اى ينتبه من
نومه مع صوت او هو بمعنى يتمطى من الليل اى وقت كان فيسأل الله خيرا من
امور الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه شرط لذلك المبيت على طهر لان النوم عليه
يقتضى عروج الروح وسجودها تحت العرش الذى هو مصدر المواهب فمن
بات على حدث او خبث لم يصل المحل الفيض حم ده عن معاذ بن جبل باسناد
حسن ٥ ما من مسلم كسى مسلما ثوبا الا كان فى حفظ الله تعالى ما دام عليه منه خرقة
يعنى حتى يبلى ومفهومه انه لو كسى ذميا لا يكون له هذا الوعد ت عن ابن عباس
وقال حسن غريب وضعفه العراقى بخالد بن طهمان ٥ ما من مسلم تدرك
له ابنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه اى مدة صحبتهما له اى كونهما فى عياله ونفقته
الا ادخلتاه الجنة اى ادخله قيامه بالاحسان اليهما والانفاق عليهما مع الرحمة
اياهما حم خد حب عن ابن عباس قال ك صحيح وشنع عليه الذهبى
ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك اى الحافظ الموكل بكتابة السيئات عليه
بامر صاحب اليمين له بذلك ثلاث ساعات فان استغفر الله تعالى من ذنبه
اى طلب منه مغفرته لم يكتبه عليه ولم يعذب به يوم القيامة على ذلك الذنب
وفى حديث اخر كاتب الحسنات الذى هو يامره بالتربص وانه ست ساعات
ك عن ام عصمة العوصية قال ك صحيح واقروه ٥ ما من مسلم يصاب
فى جسده بشى من الامراض او العاهات الا امر الله تعالى الحفظة يعنى كاتب
اليمين فقال اكتبوا لعبدى فى كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام
محبوسا فى وثاقى اى فى قيدى والوثاق بالكسر القيد والحبل ونحوه
ك عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن ٥ ما من مسلم يعود مريضا
زاد فى رواية مسلما لم يحضر اجله فيقول فى دعايه له سبع مرات اسال الله
العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عوفى من مرضه ذلك ان لم يكن اجله
قد حان ت عن ابن عباس واسناده حسن ٥ ما من مسلم يلبى الا لبى ما عن
يمينه وشماله اى المسلمين من حجر او شجر او مدر حتى ينقطع الارض من
ها هنا وها هنا اى منتهى الارض من جانب المشرق والى منتهى الارض من جانب

المغرب

المغرب يعنى يوافقه فى التلبية كل رطب ويابس فى جميع الارض ت ه عن
سهل بن سعد الساعدى واسناده صحيح ٥ ما من مسلم يموت يوم الجمعة
او ليلة الجمعة الا وقاه الله تعالى فتنة القبر بان لا يسال فى قبره لما يفاض
فى يومها وليلتها من عظايم الرحمة وذلك اليوم وتلك الليلة لا يعمل فيهما
سلطان النار ما يعمل فى غيرهما حم ت عن ابن عمرو بن العاص قال ت غريب
وليس بمتصل ٥ ما من مسلم رجلين او امراتين يلتقيان فيتصافحان زاد
ابن السنى ويتكاثران بود ونصيحة الا غفر لهما قبل ان يتفرقا فليس ذلك
موكدا قال النووى والمصافحة سنة عند كل لقاء لكن من حرم نظره حرم مسه
حم د ت ه والضيا عن البرا بن عازب وقال ت حسن غريب ٥
ما من مسلمين يموت لهما فى رواية بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
اى حدا كتب عليهم فيه الحنث وهو الاثم الا ادخلهما الله الجنة اى ولم تمسهما
النار الا تحلة القسم بفضل رحمته اياهم اى بفضل رحمة الله للاولاد وذكر
العدد لا ينافى حصول ذلك باقل منه فلا ينافى قوله فى حديث قيل يا رسول الله
واثنان قال واثنان حم ن حب عن ابى ذر واسناده صحيح ٥ ما من
مصل الا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها اى اتى بها تامة الشروط
والاركان والسنن عرجا بها وان لم يتمها بان اخل بشرط او ركن ضربا بها وجهه
كناية عن خيبته وحرمانه قط فى الافراد عن عمر ثم قال تفرد به عبد الله ابن
عبد الله بن عبد العزيز ولا يسادى فلسا ٥ ما من مصيبة اى نازلة
تصيب المسلم فى رواية يصاب بها المسلم الا كفر الله بها عنه ذنوبه حتى
الشوكة حتى ابتدايية والجملة بعدها خبرها او عاطفة يشاكها فيه ضمير
المسلم اقيم مقام فاعله وها ضمير الشوكة حتى الشوكة يشاك المسلم بتلك
الشوكة حم ق عن عايشة قالت طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع
فجعل يتقلب على فراشه ويشتكى فقلت لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه قال
ان الصالحين يشدد عليهم ثم ذكره ٥ ما من ميت يصلى عليه امة اى جماعة
من الناس المسلمين الا شفعوا فيه بالبنا للمجهول اى قبلت شفاعتهم
فيه وتقدم فى رواية التقييد بالاربعين وفى اخرى بماية ن عن ميمونة ام
المومنين واسناده حسن ٥ ما من نبى يمرض الا خير بالبنا للمفعول اى
خيره الله بين الدنيا والاخرة اى بين الاقامة فى الدنيا والرحلة الى الاخرة
لتكون وفاته على الله وفاة محب مخلص مبادر ٥ عن عايشة باسناد حسن
ما من نبى يموت فيقيم فى قبره الا اربعين صباحا قال البيهقى اى فيصيرون كساير
الاحيا يكونون حيث ينزلهم الله تعالى وتمام الحديث عند مخرجه الطبرانى حتى
يرد اليه روحه ومررت ليلة اسرى بى بموسى وهو قايم يصلى فى قبره انتهى وروى
كافة اهل المدينة ان جدار قبر المصطفى لما انهدم ايام خلافة الوليد بدت لهم قدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)